

الفائق في غريب الحديث

وفي معناه قول جابر : ما منا أحد إلا وقد مالت به الدنيا إلا عمر وابن عمر . سلمان رضي
الله تعالى عنه إن لكل امرئ جّوانبياً وبرانيا فمن يَصْلُحْ جَوَّانْبِيَّه يَصْلُحْ اللهُ بَرَّانِيَّه
ومن يَفْسُدْ جَوَّانْبِيَّه يَفْسُدْ اللهُ بَرَّانِيَّه .
جوى الجوّانى : نسبة إلى الجوّ وهو الباطن من قولهم : جَوَّ البيت لداخله . والبَرَّانى
: إلى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة : بَرٌّ وَبَرٌّ يَسَّة ولللباب الخارج :
بَرَّانِي . وزيادة الألف والنون للتأكيد . والمعنى أن لكل امرئ سرّاً وشأناً باطناً
وعلناً وشأناً ظاهراً . ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئلا لا يدخلون الجنة فذكر الجوّا
والجَعْنَل والقتات . ف قيل له : ما الجَعْنَل ؟ فقال : اللفظ الغليظ .
جوط جاط الرجل جَوَّطاً وجَوَّطَاناً : إذا اخْتَل من سمنٍ وثقل في يدنه . ومنه
الجَوَّاط . وقيل : هو الجموع المندوع . الجَعْنَل : مقلوب العَنْجَل وهو العظيم
البَطْن . القَتَات : الذَّمام شريح C خاصم إليه محمد بن الحنفية C غلاماً لزياد في
بَرْدُوِيَّةٍ باعها وكفل له الغلام فقال محمد : حيل بينى وبين غريمي واقتضى مالى مسمّى
واقْتَسَمَ مالى غريمي دونى . فقال شُرَيْح : إن كان مجيزاً كفلك غرم وإن كان اقتضى لك
مالك مُسَمّى فأنت أحق وإن كان الغرماء أخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص .
جوز أراد بالمجيز : المأذون له في التجارة ; لأنه يجيزُ الشيء أي يُمضيه وينفذه
بسبب الإذن له ويقال للولّى والوصى : مُجيز أيضاً